او عطف بيان عليه لكونه اشهر ه ش قهقه وان كانا مفردين قضية كلامه بل صريحه
امتناع الاضافة اذا كان الاول مفردا والثاني مركبا والوجه خلافه وفاقا للرضي حيث قال
وان كانا مفردين اولهما جاز اضافة الاسم الي اللقب ه وذلك لان المضاف اليه يجوز
ان يكون مركبا كغلام عبد الله بخلاف المضاف ه ش قهقه كعمرو بضم الكاف ومعناه في
الاصل خبر الراعي ثم نقل ولقب به ويطلق علي الاسم وعلي الحاذق ه قهقه اضافة
الاسم اي اللقب اي علي تاويل الاول بالمسمي والثاني بالاسم ه قهقه والاتباع اقيس
من الاضافة اي لانه لا يحتاج الي تاويل بخلاف الاضافة كما تقدم قهقه ثم الاشارة وتعبر
عنها ايضا باسم الاشارة فالمتكلم مخير في التعبير وعرفه المصنف بقوله الشذور فقال
وهو ما دل علي مسمي واشارة اليه تقول مشيرا لزيد مثلا هذا فيدل لفظ ذا علي
ذات زيد وعلي الاشارة لتلك الذات ه قهقه وهي اي الاشارة ذا مذهب البصريين
ان ذا للاثني الوضع بدليل تصغيره علي ذيا وهل المحذوفة العين او اللام وهل الالف
منقلبة عن يا او الهمزة وفي آوعن واو والمحذوف واو وهل وزنه بفعل بتحريك
العين وهو الاظهر لان الانقلاب عن المتحرك اولي او فعل باسكانها لانه الاصل في ذلك
كله خلافا بينهم ومذهب الكوفيين ان الف ذا زايدة ه ش قهقه للمثني اي للاثنين ه
والمعني موضعين للاثنين حال كونهما بالالف في الرفع وبالياء في الجر والنصب ولفظا
جرا ونصبا في كلامه منصوبان علي الظرفية والمعني ويعربان بالياء وقد جر فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه كقولك جيئتك العصر لا علي نزع الخافض لانه غير مقيس
كما في ش والاصح ان ذان وتان مبنيان لقيام علة البناء فيهما كالمفرد والكلام
علي هذا مبسوط في المطولات قهقه ويشار بها للمفرد استعمال المفرد وما عطف عليه
في المعني كما هنا قليل والغالب استعمال ذلك في اللفظ كزيد وهند ونحو ذلك ه ش
والمراد المفرد ولو حكما ليدخل نحو الزيدين وذا الفريق وقال المصنف في حواشي الالفية
وقد يشار بها الي الاثنين نحو عمران بين ذلك والي الجمع كقوله وسوال هذا الناس
كيف لبيد قهقه ذي بكسر الذال ثم ياء ساكنة منقلبة عن الف ذا ثم ان ذي وما عطف
عليه خبر واحد ليصح الحمل علي قوله وهو العايد الي خمسة فيكون العطف

مقدما

مقدما علي المحمل كما في قولك البيت سقف وجدران ه ش قهقه وذات بالضم قهقه وهي
اغربها اي الغريبة منها فافعل التفضيل ليس علي بابه بالفضل ذو فضلكم المحزم
بالفضل متعلق بمحذوف اي اساكم بالفضل والكرامة معطوف عليه وذات بالضم صفة
للكرامة وكانه يشير الي قوله تعالي والله فضلكم علي بعض في الرزق قاله الموضح في الحواشي
قهقه اي التي اكرمكم الله بها اشار بهذا الي ان الاصل بها فنقلت فتحة الهاء الي الباء
فسكنت وحذفت الالف قهقه فلها ح ثلاث استعمالات الاشارة بها وبمعني صاحبة
وبمعني التي قلت بقي لها استعمال رابع وهو جعلها اسما مستقلا بمعني الشيء بمعني
حقيقته وماهيته وقد صار استعمالها بمعني نفس الشيء عرفا مشهورا حتي قال
النامي ذات متميزة وذات محدثة ونسبوا اليها تعالي لفظها من غير تغيير فقالوا عبيد
ذاتي بمعني جبلي وخلقي وفي القرآن العزيز علیم بذات الصدور اي ببواطنها وخفاياتها
والصدور يكفي بها عن القلوب فالكلمة عربية ولا التفات الي من انكر كونها عربية
وخطا علما الكلام في قولهم الصفات الذاتية مع انهم مصيبون في ذلك ه افاده في المصباح
قهقه فذانك برهانان ذكر الاشارة مع ان المشار اليه اليد والعصا وهما مؤنثان نظرا
للخبر وهو برهانان فانه مذكر قهقه ربنا الذين اعترضه بعضهم بان هذا من
الموصولات فالتمثيل به سهو وصوابه ان هذين لساحران ه ش قهقه بالقصر صرح
ابن يعيش بان اطلاق القصر والمد علي غير الاسماء الممكنة فيه نسمع قهقه ومقرون بها
التنبيه قال الدماميني ها المذكور ليس بعد الفه همزة وانما هو علم علي الهاء المركبة
منها فالف ثم نكر واضيف الي التنبيه ليتضح المراد به كقوله علي زيد يا يوم النقا
راس زيدكم ه ولا يصح ان يضبط بعد الالف اذ ليس ها تكون للتنبيه اصلا ه يس
قهقه وان كان بعيدا وجب اقترانه بالكاف اعلم انه قد يستعار للقريب لعظمة المشار
نحو وما تلك بيمينك يا موسي ولعظمة المشار اليه نحو ذلكم الله ربي ويستعار للبعيد
البعد لحكاية الحال نحو هذا من شيعته وهذا من عدوه ونحو فذلكن الذي لمتنني فيه
بعد ان قالت ما هذا بشرا والمجلس واحد لانه كان عندها اعظم منزلة منه عندهن
وقد يتعاقبان مشار بهما الي ما ولي كقوله تعالي ذلك نتلوه ثم قال ان هذا لهو القصص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)